

## ملخص الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على إمام المرسلين ، وعلى صحبه أجمعين .  
عنوان الرسالة : "كتاب تأويل مختلف الحديث" لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن  
قطيبة (٢٦٢ـ٤٢٦هـ) - دراسة ، وتحقيق ، وتخریج ، وتعليق .

"كتاب تأويل مختلف الحديث" هو الكتاب الثاني - فيما أعلم - في علم "مختلف  
الحديث" بعد كتاب "اختلاف الحديث" للام الشافعى - رحمة الله تعالى . أما المؤلف  
ابن قطيبة فهو خطيب أهل السنة كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمة الله عليه .  
هذه الرسالة تتكون من قسمين : القسم الأول : الدراسة ، والقسم الثاني : التحقيق .  
أما الدراسة فجاءت في فصلين :

الفصل الأول : تناولت فيه "ترجمة ابن قطيبة" . ويكون هذا الفصل من بحثين :  
المبحث الأول : نبذة عابرة عن الحالة السياسية والعلمية في عصره .  
المبحث الثاني : حياة ابن قطيبة .

الفصل الثاني : جاء فيه تمهيد ، وثلاثة مباحث . وفي "التمهيد" تعرضت لـ "معنى التأويل  
عند السلف والخلف" ، ومراد المؤلف به ، ومعنى مختلف الحديث لغة واصطلاحاً ، ومسالك  
العلماء فيما يظن فيه الاختلاف .

المبحث الأول : ذكرت فيه "أشهر المؤلفات في هذا العلم" .  
المبحث الثاني : بينت "مقصود المؤلف من تأليف الكتاب ، وطريقته في عرض القضايا ،  
وطريقته في دفع ما يظن فيه التعارض" .  
المبحث الثالث : وصف المخطوطات . اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على "نسخة الطاهرية"  
- جعلتها أصلاً لأنها أقدم النسخ وأوثقها - وعلى "نسخة مكتبة الأوقاف" ببغداد ، وعلى  
"نسخة ليدن" ببولندا .

أما القسم الثاني فهو : "النص المحقق" .

لقد استهل ابن قطيبة كتابه هذا بمعندة مستفيضة جداً ، تناول فيها قضايا مختلفة ،  
تحدث عن أهل الكلام والرأي وأرائهم ، ثم عن أصحاب الحديث وفضلهم .  
وبعد هذه المقدمة الطويلة شرع في الغرض الأساسي ، وهو: دفع التعارض بين الأحاديث .  
وتناول تسعة ومائة موضوع في شتى العلوم من عقيدة ، وفقة ، وعلوم حديث ... إلخ .  
وبعد النص المحقق صنعت خمسة عشر فهرساً لتسهيل الاستفادة من الكتاب .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها : الكتاب بعمومه يعتبر انتصاراً لأهل السنة  
والجماعة . ولم يكتف بمختلف الحديث ، بل ذكر أحاديث كثيرة في "مشكل الحديث" . واهتم  
في دفع التعارض باللغة اهتماماً بالغاً . وسلك منهج السلف في القضايا العقائدية .

الطالب	العنوان	المعرف
نور الله شوك بيبر	د/محمد سعيد بخاري	د/علي بن نفيه العلياني
نور الله شوك	د/عبد الله بن عمر الدمشقي	عميد كلية الدعوة